

نهج السعادة

[73] ومن يدلي بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع الديار والعقار فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (مطل المسلم المو؟ ر ظلم للمسلم) (4) ومن لم يكن له مال ولا عقار ولا دار فلا سبيل عليه. واعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا من ورعهم عن الباطل (5). ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى _____ (4) ومثله في الكافي، وفي التهذيب: (ظلم للمسلمين). (5) وفي الكافي: (الا من ورعهم (وزعهم خ ل) عن الباطل). وفي التهذيب: (الا من ردعهم عن الباطل). والجميع بمعنى واحد إذ معنى (ورعهم): جعلهم ذا ورع وتقوى. ومعنى (وزعهم): منعهم. وهو بمعنى الردع. وقريب منه قوله (ع) في المختار (110) من قصار نهج البلاغة: (لا يقيم أمر الله سبحانه الا من لا يمانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع). ومعنى (لا يمانع): لا يداهن ولا يداري في هفواتهم وزلاتهم. ومعنى (لا يضارع): لا يستكين ولا يتذلل بارعادهم وابراقهم، خورا وجبنا، وهذا المعنى هو المناسب لقوله: (ولا يتبع المطامع).
